الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الخاصة"

إعداد الباحثان:

هبة باسل محمود الزيتاوي

ماجستير جامعة البلقاء التطبيقية

أحمد محمد الزعبي

جامعة عجمان – قسم علم النفس وجامعة البلقاء التطبيقية – قسم علم النفس والتربية الخاصة

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في العاصمة عمّان، وتكونت العينة من (389) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وطبقت الدراسة مقياسي أنماط التعلق (الآمن، القلق، التجنبي) وإدمان الإنترنت بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالّة إحصائيًا بين نمط التعلق القلق مع إدمان الإنترنت، في حين لم توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين نمطي التعلق الآمن والتجنبي مع إدمان الإنترنت، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن نمط التعلق القلق تنبأ بدرجة إدمان الإنترنت وبنسبة تباين مفسر بلغت (34 %)، من جهة أخرى أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالّة احصائيًا في أنماط التعلق وإدمان الإنترنت تعزى للجنس. وأخيرًا أوصت الدراسة بضبط المربين للظروف التي تقود إلى تشكيل النمط القلق للسيطرة على درجة إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلق (الآمن، القلق، التجنبي)، إدمان الإنترنت، المدارس الخاصة في عمّان، طلبة الصف العاشر.

المقدمة:

تعد الأسرة حجر الأساس لتنشئة الطفل وتأمين احتياجاته، وصقل شخصيته في مختلف الجوانب، لما تقدمه من رعاية وتوجيه عبر مراحل الطفولة المختلفة، وعلى الرغم من الدور الرئيس للأسرة في تربية الطفل، فقد دخلت عناصر مؤثرة ومنافسة للأسرة في هذا الدور مثل: استخدام وسائل الاتصال الرقمية الحديثة والإنترنت التي لا يمكن إنكار دورها في التأثير على تربية الأبناء، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المتطلبات الضرورية للحياة داخل الأسرة.

وتعد الأم العنصر الأهم والأقرب إلى الطفل في مراحل حياته الأولى، إذ ترتبط بجنينها منذ فترة الحمل، وتحرص على حمايته وتوفير البيئة المناسبة له، مع ضرورة تلقّيها الرعاية اللازمة خلال هذه الفترة من غذاء وأمان نفسي وصحي؛ لأن ذلك ينعكس على الجنين من الناحيتين الصحية والنفسية والعقلية، فالطفل يولد مزودًا بآليات عصبية أولية تسهم في تحقيق التفاعل والارتباط مع أمه، وتنشط هذه الأعصاب بمقدار التجاوب الذي يلقاه منها، والإثراء الذي تحظى به عمليه تفاعله معها (حجازي، 2000).

وتسهم التنشئة الوالدية الإيجابية خلال مرحلة الطفولة في تنمية الاستقرار النفسي للفرد، ونمو شخصيته بطريقة متوازنة سليمة، بالإضافة إلى فهم اتجاهاته نحو ذاته، وتحديد أنماط تعامله المستقبلي مع الأفراد المحيطين به. وتنشأ بين الطفل وأمه أو من يقوم برعايته منذ الشهور الأولى ظاهرة اسمها التعلق (Attachment) تؤثر في حياة الطفل واستقراره النفسي، ويمتد تأثيرها على الفرد في المراحل اللاحقة، وتعرف ظاهرة التعلق بأنها رابطة عاطفية عميقة ودائمة بين شخصين يسعى كل منهما إلى التقارب ويشعر بمزيد من الأمان عندما يكون في وجود شخصية التعلق (أحمد، 2015).

وترجع أهمية التعلق إلى السنوات الأولى من حياة الطفل التي تعد الركيزة الأساسية للنمو في جميع جوانبه الذي يؤثر على حياته المستقبلية، فإن لم ينجح الطفل في تكوين علاقات آمنة مع والدته أو مع من يقدم له الرعاية، فسوف يصعب عليه في المراحل اللاحقة من حياته تكوين علاقات جيدة مع المحيطين به، وبالتالي يتضاءل شعوره بالأمن والثقة بنفسه وبالآخرين، ويسعى لعزل نفسه والابتعاد عمّن هم حوله (يمينة، 2015).

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويمتد تأثير التعلق إلى ما بعد مرحلة الطفولة، فخلال مرحلة المراهقة تحدث العديد من التغيرات الجسمية والعقلية والإجتماعية والانفعالية التي تسهم في انتقال الفرد من الطفولة إلى الرشد، وتحوي هذه المرحلة على العديد من المخاطر المحتمل حدوثها، إذ تتميز بعدم الاستقرار الإنفعالي، وتكون مشحونة بالصراع والتقلب المزاجي، لذا فإن طريقة التنشئة الوالدية ونمط التعلق تلعب دورا مهما في بناء المراهق ووصوله للنضج الكافي لمعرفة اختياراته وحسم قراراته (Santrock & Curl, 2003).

أنماط التعلق:

يعتقد بولبي (Bowlby, 1969) أن التعلق مسألة تتضمن كل شيء أو لا شيء، ومع ذلك فقد أثبتت الدراسات أن هناك فروقا فردية في شدة التعلق لدى الأفراد. وركزت الكثير من الأبحاث على كيفية اختلاف أنماط التعلق بين الرضع، على سبيل المثال، اكتشف شيفر وايمرسون (Schaffer & Emerson, 1964) أن هناك اختلافات فطرية بين الرضع في حبهم للاحتضان والمؤانسة.

وقامت اينسورث وبيلها ووترز وول ((Ainsworth, Bleha, Waters & Wall, 2015 بدراسة لمعرفة كيف تنمو الفروق الفردية في سلوك التعلق لدى الأطفال، وذلك باستخدام أسلوب الموقف الغريب، حيث اتبعت إجراء تجريبي من أجل مراقبة سلوكات الأطفال مع وجود الأم أو غيابها. وقد وجدت ثلاثة أنماط للتعلق لدى الأطفال هي نمط التعلق الآمن، والقلق، والتجنبي.

أولا– التعلق الآمن: يعرف أبو غزال (2006) التعلق الآمن أنه علاقة بين الرضيع ومقدم الرعاية يتميز بها الطفل بالبحث عن الاتصال بمقدم الرعاية ويعتمد عليه كأساس آمن ينطلق منه لاستكشاف البيئة وتحديدًا في الظروف الضاغطة. يشعر الأطفال ذوي التعلق الآمن يشعرون بالثقة من أن مقدم الرعاية سيكون موجودا لتلبية احتياجاتهم. وهم يستخدمون مقدم الرعاية كقاعدة آمنة لاستكشاف البيئة(Main & Cassidy, 1988).

وينظر الأفراد الذين لديهم نمط التعلق الآمن نظرة إيجابية نحو ذواتهم، ويبدو لديهم ارتفاع مستوى كفايتهم الاجتماعية، وارتفاع مفهوم قيمة الذات لديهم، وارتفاع حس السيطرة لديهم، وهم أكثر قدرة على الوثوق بالآخرين والاعتماد عليهم، كما أنهم يتصفون بالإيثار وحب الآخرين (McDade, 2013).

2– التعلق التجنبي: يعرف التعلق التجنبي بأنه علاقة غير آمنة بين الطفل ومقدم الرعاية تتميز بالاحتجاج على الإنفصال، والميل لتجاهل أو تجنب مقدم الرعاية عندما يشعر الطفل بالضغط والتوتر (أبو غزال، 2006). ولا ينزعج الطفل من عدم وجود مقدم الرعاية أو انفصاله عنه، ويتقبل الفرد الغريب بسهولة، وعند عودة الأم فأنه يقترب منها لفترة وجيزة ثم يبتعد عنها ويتجنبها، ولا يبدي رغبته بالاتصال الجسدي بها. ويتميز هذا النمط بشعور أفراده بعدم الارتياح عند اقترابهم من الآخرين، ويشعرون بعدم الثقة تجاههم، وقد او يبدى شعور عدم الأمن بالخجل أو الخوف أو التردد (حجازي، 2000).

3– التعلق القلق (المقاوم): يشعر أصحاب هذا النمط بعدم الارتياح، بسبب رغبتهم بالتقرب من الآخرين ورفض الآخرين لهم، وهو علاقة غير آمنة وقلقه بين الطفل ومقدم الرعاية، تتميز بمقاومة شديدة من قبل الطفل للانفصال، وميله أيضا لمقاومة الإتصال بمقدم الرعاية، تحديدا بعد مواقف الانفصال (أحمد، 2015). ويبدو الطفل متعلقا بشدة في والدته، يرفض استكشاف البيئة المحيطة في

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

حضورها ويبقى ملتصقا بها، ويظهر خوفه وقلقه من الغرباء، وعند انفصاله عنها فإنه يستمر بالبكاء عليها فترة طويلة، وعند عودتها فإنه يقاومها ويرفض الالتصاق بها، ويستمر بالبكاء حتى بعد حملها له، ويصعب تهدئته (أبو جادو، 2011).

التعلق والمراهقة:

تعد المراهقة قفزة كبيرة ونوعية في حياة الانسان، يتغير فيها بناء الفرد الفسيولوجي والمعرفي والانفعالي، وبانتقال الطفل من مرحلة الطفولة لمرحلة الرشد تتغير المعاملة الوالدية بالنسبة له، فتارة يعاملونه كطفل محتاج للرعاية والاهتمام، وتارة يعاملونه كراشد مسؤول وواعٍ، مما ينشئ الصراع في داخله ويلجئه لمجموعة الرفاق حيث يجد المساندة والرفقة، ويخرج من كنف الأهل ليتعلق بأصدقائه. ويشير مفهوم المراهقة إلى النمو النفسي ومجموعة التغيرات التي تحدث في أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد (نادر، 2011).

يعد تعلق المراهقين امتدادًا لتعلقهم المبكر الذي نشأ خلال مرحلة الطفولة، ويشكل هذا التعلق للمراهقين حجر الأساس للعلاقات الاجتماعية اللاحقة مع الأقران وغيرهم من الراشدين؛ لأنه يسهم في بناء شخصيتهم وتشكيل اتجاهاتهم نحو ذواتهم والآخرين. ويعتقد بولبي (Bowlby) أن الطفل عندما يتفاعل مع مقدم الرعاية فإنه يطور نماذج ذهنية عاملة لعلاقاته الإجتماعية اللاحقة. ويقصد بهذه النماذج مجموعة من التوقعات المشتقة من الخبرات المبكرة مع مقدم الرعاية، واحتمالية تقديمه للرعاية والدعم أوقات الضيق والتوتر بحيث تصبح هذه العلاقات موجهات للعلاقات الحميمة مستقبلا (أبو غزال، 2006).

وتناولت الدراسات المختلفة ظاهرة التعلق لدى المراهقين ومن هذه الدراسات الدراسة الطولية التي أجراها واترز وزملائه (Waters & etal.) والواردة في زين الدين (2005) وقد هذه امتدت لـ (20) عاما، وأظهرت أن 72% من الأطفال المصنفين ضمن نمط تعلق معين، تم تصنيفهم ضمن النمط نفسه في رشدهم. وكشفت دراسة أحمد (2015) التي أجريت على (700) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول ثانوي في العاصمة عمان عن أن نمط التعلق الآمن هو الأكثر شيوعا، كما وجدت الدراسة علاقة ارتباطية ودالّة إحصائيًا بين أنماط التعلق ومهارات الاتصال، حيث كانت العلاقة موجبة بين التعلق الآمن والمهارات التالية: غير اللفظية، والاستماع، والتحدث، وإدارة العواطف، وفهم الآخرين، في حين كانت العلاقات سالبة بين نمطي التعلق القلق وغير المنتظم والمهارات التالية: التحدث، وفهم الآخرين. وتوصلت دراسة كيال (2016) التي أجريت على (305) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية في قضاء عكا عن أن مستوى أنماط التعلق الكلي لديهم جاء متوسطًا. ووجدت الدراسة فروقًا دالّة إحصائيًا في نمط التعلق التجنبي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وفي نمط التعلق القلق لصالح الذكور، بينما لم تظهر أية فروق دالّة إحصائيًا في نمط التعلق الآمن تعزى لمتغير الجنس. وتوصل سيليبي (Celebi, 2017) في دراسته التي طبقت على (258) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية إلى وجود علاقة دالّة إحصائيًا بين أنماط التعلق والقلق الاجتماعي؛ ولم تجد الدراسة فروقًا فروق دالة في كل من أنماط التعلق والقلق الاجتماعي تعزى للجنس.

يتضح أن أنماط التعلق التي تنشأ لدى الأفراد في مرحلة الطفولة تستمر خلال مرحلة المراهقة على الرغم اختلاف سلوكات المراهقين عما كانت عليه في مرحلة الطفولة، ويتضح أن الدراسات لم تتفق على دور الجنس في أنماط التعلق لدى المراهقين، فبعضها وجد اختلافات بين الجنسين في أنماط التعلق، وبعضها الآخر لم يجد ذلك.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إدمان الإنترنت:

يستقطب الإنترنت الكثير من الفئات العمرية المختلفة، إلا أن فئة المراهقين والشباب هم الأكثر اقبالا؛ نظرا لما لديهم من دوافع يمكن أن تتحقق من خلاله، حيث تلجأ فئة من هؤلاء المراهقين والشباب لاستخدام الإنترنت من أجل التواصل وإقامة العلاقات الاجتماعية، ومواجهة ما لا يستطيعون مواجهته في مواقف الحياة الواقعية، كالحديث عن مشاعرهم ودوافعهم، بالإضافة إلى التسلية والترفيه (Birnie & Horvath, 2002).

والتغيرات التي طرأت على مجال الاتصالات خلال العصر الحديث، والثورة المعرفية الهائلة فرضت أنواعًا جديدة من المعطيات التي باتت منافسة للأسرة في التأثير على الأبناء، فالمراقب للوضع الاجتماعي السائد يجد أن استخدام الإنترنت بدأ بالتأثير على المجتمع ككل، وأن أهداف استخدامه اختلفت عمّا كانت عليه عند نشأته، ففي إحصائية ضمت العالم أجمع وصل عدد مستخدمي الإنترنت إلى ما يفوق (4) مليار شخص في ديسمبر عام (2017) بنسبة (45.4%) من سكان العالم، أما الأردن فقد حازت على نسبة تصل (87.8) مقارنة بعدد السكان (Internet World State, 2018).

وعلى الرغم من الفوائد الهائلة التي أحدثها استخدام الإنترنت من جعل التواصل أسهل وتنفيذ الأعمال بسرعة وتيسير البحث والوصول للمعلومة وغيرها من الفوائد، إلا إساءة استخدامه من قبل المراهقين تعد مشكلة وتحديا تواجه أسرهم ومربيهم، فانتشار الهواتف المحمولة، ومواقع التواصل الإجتماعي جعل بعض المراهقين عرضة لإساءة استخدام الإنترنت من حيث قضاء الوقت الطويل في الاستخدام من أجل الترفيه وملء وقت الفراغ والانشغال عن الأنشطة الأخرى المطلوبة منهم، وتأثير ذلك سلبًا على تفاعلاتهم وتطورهم النمائي (حسنين، 2015).

ويعدّ إدمان الإنترنت من التحديات التي ظهرت نتيجة لسوء استخدامه، مما جعل هيئات الصحة النفسية العالمية اعتبار أن إدمان الإنترنت يعدّ اضطرابا نفسيا، يشير اضطراب إدمان الإنترنت، ويأتي ذلك نتيجة لاستخدام الإنترنت المسبب للمشكلات أو استخدام الإنترنت بشكل مرضي من خلال الاستخدام المفرط له الأمر الذي يجعله متداخلًا مع أنشطة الحياة اليومية بل ويطغى عليها، ويتم النظر في علم النفس إلى إدمان الإنترنت بأنه حاجة قهرية تنتج عن اعتماد أو تعلق الفرد بمادة معينة وهي (الاتصال بالشبكة)، وينتج عنها أعراض فسيولوجية وسلوكية محددة (Holden, 2001).

ويعد الفرد الذي يستوفي خمسة معايير مما يلي مدمنا على الإنترنت: الانهماك باستخدام لإنترنت، والحاجة إلى زيادة الوقت المستغرق في الاستخدام لتحقيق الرضا، والجهود المتكررة للحد من استخدامه، والتهيج والاكتئاب أو المزاج عند إجباره على الاستخدام المحدود، والاستخدام لفترة أطول من المتوقع، وتأثير الاستخدام بشل سلبي على أعماله وعلاقاته، والكذب أو عدم الإفصاح عن الوقت الحقيقي للاستخدام، واستخدام الإنترنت كوسيلة لتنظيم المزاج (Yellowlees & Marks, 2007).

حددت يونج وديبرو (2014) مجموعة من المعايير يمكن تصنيف الفرد كمدمن للانترنت بالاستناد عليها، هي : الانشغال بالإنترنت بشكل كبير، والشعور بالحاجة إلى استخدامه لوقت طويل وبشكل متكرر للوصول إلى حالة من الرضا، وعدم القدرة على التحكم في استخدام الإنترنت أو التوقف عن استخدامه، والشعور بالضيق والاكتئاب وفقدان السيطرة على الذات عند محاولة التوقف عن استخدامه، أو الحدّ من استخدامه. والتعرض لخطر فقدان العلاقات المهمة، وترك المهمات نتيجة الاستخدام المتواصل للإنترنت،

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والانعزال الاجتماعي عن الآخرين لفترات طويلة بسبب الانشغال باستخدام الإنترنت، واستخدامه للهروب من ضغوطات الحياة اليومية ومشكلاتها.

ويرى جولبرج (Goldberg) أن نقص الدعم الاجتماعي ومشكلات التكيف الأسري، وفقدان الشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد يجعلهم يلجؤون للاستخدام المطول للإنترنت، عدا عن خصوصية المستخدم وحريته بالتصرف دون رقيب أو قيود، وعامل السرية الذي يسمح للفرد بتقديم نفسه للآخرين بالطريقة التي يريد، ولأن الإنترنت يعتبر بديلًا ووسيلة للهرب من الواقع المرير الذي يعيشه بعض الأفراد، وملجأً للتنفيس عن ضغوط الحياة ومشكلاتها وتحدياتها (صفي، 2017).

أعراض إدمان الإنترنت:

تشبه أعراض إدمان الإنترنت أعراض الأنواع الأخرى للإدمان؛ فمنها ما هو نفسي، ومنها ما هو عضوي (الصفار، 2012):

1 – الأعراض العضوية: قد يتسبب طول استخدام الإنترنت جفافا بالعيون، والصداع والآم الظهر، عدم الإنتظام بتناول الوجبات المحددة، وإهمال الصحة وعدم ممارسة الرياضة، ويؤدي إلى اضطرابات في النوم أو تغيير نوعية النوم.

2 – الأعراض النفسية: وتتمثل في شعور مدمن الإنترنت بالقلق والتوتر في حالة ابتعاده عن الإنترنت، وشعوره بالراحة والسعادة حين عودته لاستخدامه، كما أنه يكون في حالة ترقب دائم لفترة استخدامه القادمة للإنترنت، ولا يشعر المدمن بالوقت حين يكون على الإنترنت، وقد يسبب إدمانه مشكلات اجتماعية واقتصادية وعملية. ويحتاج إلى فترات طويلة من الاستخدام ليشبع رغبته، كما أن جميع محاولاته للإبتعاد عن الإنترنت تبوء بالفشل، وكثيرا ما يستخدم هذه الوسيلة ليتهرب من مشكلاته الخاصة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن استخدام الإنترنت بكثرة يترتب عليه خلل في في العلاقات المجتمعية والأسرية لمدمنيه، كدراسة كروت (Kraut) التي وجدت أن استخدام الإنترنت المتزايد يؤثر بشكل كبير على مستوى الاتصال والمشاركة مع أفراد الأسرة داخل المنزل، ويقلل من مقدار التواصل الاجتماعي في المحيط الذي ينتمون إليه، وكذلك أوضحت الدراسة أن كثرة استخدام الإنترنت يؤدي إلى الاكتئاب والوحدة الاجتماعية (الطيار، 2016). وتوصلت دراسة أكين وإسكندر (Akin & Iskender, 2011) التي أجريت على (300) طالب جامعي، إلى أن إدمان الإنترنت يتنبأ بشكل موجب بكل من الاكتئاب والقلق والتوتر.

هذا بالإضافة إلى أن إدمان الإنترنت من شأنه أن يؤثر على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة نتيجة استخدامهم المتزايد له على حساب وقت الدراسة، كما أن إدمان الإنترنت من شأنه أن يطور العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية (Wu, Lee, Liao & Chang, 2015).

وتكمن إشكالية إدمان الإنترنت في أن معظم مستخدمي الإنترنت من المراهقين لا يعرفون حدود أو خطورة هذه الظاهرة، ومن ثم فهم عرضة لخطر الإدمان دون أن يشعروا بذلك، لذا بدأت العديد من الجامعات ومراكز البحوث الأميركية بتعريف وتوعية الأفراد والطلاب بطبيعة إدمان الإنترنت، من خلال عقد الندوات العلمية، وتقديم المشورة على اعتبار أن إدمان الإنترنت لا يختلف عن غيره من أنواع الإدمان الأخرى (الزعبي، 2009).

ويمكن تقسيم مستخدمي شبكة الإنترنت إلى فئتين أساسيتين الأولى تسعى لبلوغ أهداف معلومة ومحددة بدقة بالغة، أما الثانية فلا يوجد لها هدف إلا المتعة والإثارة وشغل أوقات الفراغ، ويلاحظ أن أغلبية أفراد الفئة الثانية هم ممن ينتمون إلى الفئات العمرية الصغيرة والمراهقين، مما يزيد من إمكانية تأثرهم السلبي طوال المدة التي يقضونها أثناء استخدام الانترنت، ويظهر لدى مدمني الإنترنت الانخفاض في التفاعل مع الوالدين، مما يوضح تراجع العلاقات الأسرية بصفة عامة، هذا مع الأخذ في الاعتبار الطبيعة الخاصة للمراهقين التي تجعلهم فريسة سهلة للانعزال والاغتراب الاجتماعي عن المحيطين حيث تتقلص الفترة التي يقضوها مع أسرهم أو مشاركتهم في أية أنشطة أخرى (عساف، 2005).

وتناولت العديد من الدراسات ظاهرة إدمان الإنترنت مع متغيرات مختلفة، وتوصلت هذه الدراسات إلى نتائج مهمة يمكن الاعتماد عليها لفهم الظاهرة والتعامل معها بشكل مناسب. ومن تلك الدراسات دراسة تشو ولي ووانغ وتشاو ولي (Zhou, Li, Li, Wang & Zhao, 2017) التي أجريت على (998) طالبا وطالبة مراهقة، وكشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت وسمات الشخصية التالية: الانبساطية والعصابية، والانفتاح على الخبرة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الضمير كان له تأثير غير مباشر على إدمان الإنترنت من خلال تخفيض التركيز على العواطف، في حين كان لسمات الشخصية (الانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة) تأثيرات غير مباشرة على إدمان الإنترنت المراهق من خلال التعامل المتزايد مع العواطف. ووجد سراجي وفيني (Saraji, Fini, 2017) في دراستهما التي أجريت على (356) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية بإيران علاقة ارتباطية سالبة ودالّة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت وكل من التحصيل الدراسي والصحة النفسية لدى العينة. وطبقت صفي (2017) دراسة على (264) طالباً وطالبة في منطقة شفا عمرو بفلسطين، وأظهرت نتائجها أن مستوى إدمان الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كان متوسطا، كما وجدت الدراسة علاقة ارتباطية موجبة ودالّة إحصائيًا بين إدمان الإنترنت وكل من الصداقة ومواقع التواصل الاجتماعي، في حين لم تكشف النتائج عن وجود فروق دالّة إحصائيا في إدمان الإنترنت تعزى لمتغيري الجنس والصف المدرسي.

وعلى الرغم من انتشار الإنترنت، وتفشي ظاهرة الإدمان عليه، فقد تناولت دراسات قليلة –بحدود علم الباحثين– العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الإنترنت، فقد كشفت دراسة كرابارو (Craparo, 2011) عن العلاقة بين قلق الإنفصال والتعلق بالبالغين وإدمان الإنترنت، وتكونت العينة من (335) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (18–21) سنة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت وأنماط التعلق القلق والتجنبي والمضطرب وقلق الإنفصال. وأشارت نتائج دراسة ارجلو (Eroglu, 2015) التعرف إلى العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك ، وتكونت عينة الدراسة التي طبقها على (322) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات التركية إلى أن أنماط التعلق الأكثر شيوعا لدى العينة كان التعلق الآمن، ووجدت الدراسة علاقة ارتباطية سالبة بين الإدمان على استخدام الفيسبوك (facebook) والتعلق الآمن والتجنبي، في حين كانت العلاقة موجبة بين التعلق القلق وإدمان الفيسبوك، ولم توجد علاقة دالة إحصائيًا بين التعلق المضطرب وإدمان الفيسبوك. ووجدت دراسة آيكنبيرج ودايبا وشوت (Eichenberg, Dyba & Schott, 2017) التي أجريت في ألمانيا على (245) فردا تراوحت أعمارهم بين (16– 61) سنة، أن نسبة إدمان الإنترنت جاء متوسطا، وكان هناك ارتباط موجب بين أنماط التعلق غير الآمن وإدمان الإنترنت، كما أظهرت النتائج أن الأفراد ذوي أنماط التعلق غير الآمن اختلفوا في ميلهم نحو استخدام الإنترنت المسيء.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح مما سبق أن ظاهرة إدمان الإنترنت أصبحت ظاهرة مرضية تواجه الأسر والمربين عند تعاملهم مع المراهقين، وأن هذه الظاهرة لها تأثيرات سلبية على أبنائهم في مرحلة هم بأمس الحاجة لتفعيل قدراتهم ومهاراتهم التي تفيدهم في المستقبل، لكن قضاء الوقت الطويل على الإنترنت قد يعيق التطور المرجو عند أبنائهم المراهقين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرًا لأهمية التعلق في الطفولة وارتباطه بالمراحل التالية ودوره في انشاء جيلٍ واعٍ قادرٍ على تحمل المسؤولية والقيام بدوره على أكمل وجه، والتحرر من الاتكالية والاعتماد على الآخرين، وزرع نفسية قوية واثقة منجزة، قادرة على التعبير والتواصل مع الآخرين براحة ويُسر، فقد حاولت الدراسة إيجاد العلاقة والكشف عن نوعها وطبيعتها. حيث تبلورت المشكلة بعد سماع للعديد من الشكاوى من أولياء الأمور وخصوصا الأمهات للطلبة المراهقين الذين يستخدمون الإنترنت ساعات طويلة دون كلل أو ملل، إذ يمضون جلّ يومهم بالتنقل من صفحة إلكترونية إلى أخرى مهملين بذلك مسؤولياتهم ودراستهم ومنعزلين عمن حولهم، خاصةَ وأن الأمهات قد لاحظن اختلافات كبيرة بين حالة أبنائهن قبل تعلقهم بالإنترنت وبعده، حيث كان ارتباط ابنائهن وبناتهن بعد تعلقهم بالإنترنت كبيرا، يعكس ما آل إليه الحال بعد تعلقهن بالإنترنت، الذي أصبح "الأم الجديدة" حسب وصف الأمهات. وفي دراسة أجراها مونتيرو وستوكول (Montero, Stokols, 2003) وضحت أن الطلبة المدمنين على الإنترنت يعانون من مشاكل في النوم، وفقدان لمعنى الحياة أثناء انقطاع الإنترنت ولو لساعات، وتدني مستوى تحصيلهم وزيادة تغيبهم عن المدرسة، فضلًا عن إهمالهم لواجباتهم المدرسية. وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم دمج هذين المفهومين في دراسة واحدة، نظرًا لشح الدراسات الرابطة بينهما – في حدود علم الباحثة – واستنادًا إلى أهميته وأثره في حياة الأفراد الفردية والاجتماعية والنفسية.

بناءً على ما سبق فإن الدراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمّان. وبالتحديد فقد جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل توجد علاقة دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التعلق (التعلق الآمن، التعلق التجنبي، التعلق القلق) وإدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمّان؟

2 – هل توجد فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أنماط التعلق لدى طلبة الصف العاشر تعزى للجنس لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمّان؟

3 – هل توجد فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر تعزى للجنس لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمّان؟

أهمية الدراسة :

للدراسة الحالية أهمية نظرية وعملية على حد سوا، فمن الناحية النظرية تأتي أهمية الدراسة النظرية من حداثة موضوعها، وافتقار الدراسات العربية لبحث يجمع علاقة أنماط التعلق بإدمان الإنترنت – بحدود علم الباحثة – ولحاجة الموضوع للبحث فيه، والنتائج المتوقع إضافتها للمعرفة العلمية في هذا المجال، بالإضافة إلى أنه من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا ودراسة سابقة للدارسين المهتمين بأنماط التعلق وعلاقتها بإدمان الإنترنت.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتأتي الأهمية العملية لهذه الدراسة من أنها يمكن أن تساعد أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية والأسرية والمربين بأهمية التعلق وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى المراهقين بشكل عام، من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة، والعمل على تطوير البرامج الإرشادية التي تساعدهم على التخلص من الجوانب السلبية في شخصياتهم والتركيز على الجوانب الإيجابية سواء ما يتعلق منها بالتعلق أو استخدام الإنترنت.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

أنماط التعلق: الرابطة الأمومية التي تتمحور في اتجاهين مضادين في الاتجاه الآمن، والاتجاه غير الآمن، وتشمل أنماط التعلق **ثلاثة أنواع هي:** التعلق الآمن، والتعلق القلق (المقاوم)، والتعلق التجنبي (أحمد، 2015).

النمط الآمن: هو علاقة بين الرضيع ومقدم الرعاية يتميز بها الطفل بالبحث عن الإتصال بمقدم الرعاية ويعتمد عليه كأساس آمن ينطلق منه لاستكشاف المحيط وتحديدا في الظروف الضاغطة (أبو غزال، 2006). ويعرف التعلق الآمن إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد استجابتهم على الفقرات الخاصة بالتعلق الآمن في مقياس أنماط التعلق.

النمط القلق: هي علاقة غير آمنة بين الرضيع ومقدم الرعاية تتميز بمقاومة قوية من قبل الرضيع للانفصال وميله أيضا لمقاومة الاتصال بعد موقف الانفصال (الريماوي، 2003). ويعرف التعلق القلق إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد استجابتهم على الفقرات الخاصة بالتعلق القلق في مقياس أنماط التعلق.

النمط التجنبي: هو علاقة غير آمنة بين الطفل ومقدم الرعاية يبدو الطفل فيها مستجيبا لأمه عند حضورها، ولا يظهرون الضيق عند مغادرتها، وتكون ردود فعلهم اتجاه الغرباء مشابه لردود أفعالهم نحو أمهاتهم، وعند عودة الأم لا يظهرون رغبتهم القوية للالتصاق بها أو يتجنبون الاقتراب منها (أبو جادو، 2011). ويعرف التعلق التجنبي إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد استجابتهم على الفقرات الخاصة بالتعلق التجنبي في مقياس أنماط التعلق.

إدمان الإنترنت: وهو استخدام الشبكة العنكبوتية بطريقة لا يمكن السيطرة عليها مما يؤدي إلى مشكلات فردية واجتماعية ومهنية. ويقدّر الإدمان وفقًا لعدد ساعات استخدام الإنترنت بأكثر من 38 ساعة أسبوعيًا (يونج وديبرو، 2014). ويعرف إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد استجابتهم على مقياس إدمان الإنترنت.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت عينة الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي من الجنسين، وفي المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمّان، وتم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017.

وتتحدد الدراسة بأدواتها المستخدمة والمتمثلة بمقياسي أنماط التعلق وإدمان الإنترنت وخصائصهما السيكومترية.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في العاصمة عمان خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2018/2017) م، وبلغ عددهم (3600) طالباً وطالبة، وفقا لاحصاءات وزارة التربية والتعليم في العاصمة عمان سنة)2018/2017(. وقد تمّ اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية باستخدام المدرسة كوحدة اختيار لتشكل العينة ما نسبته حوالي (11%) من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (389) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس الطلبة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس الطلبة.

المتغير	المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	191	49 %
	أنثى	198	51 %
	المجموع	389	100 %

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت آداتان، هما:

أولاً: مقياس أنماط تعلق المراهقين:

تم تطوير مقياس أنماط التعلق بعد العودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالتعلق ومقاييسه مثل (أبو غزال وجرادات، 2009 ؛ Tasso, Brown, Griffo, & Maxwell, 2012; Lang, Peley, Barlay, & Bernath, 2012; Limke, & Mayfield, 2011). وبالاستناد إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وتحليل ظاهرة التعلق فقد تم تحديد أنماط التعلق الأكثر شيوعاً، وتحديد السلوكات الأكثر استخداماً للإشارة لتلك الأنماط من خلال تجزئتها إلى سلوكات بسيطة يسهل الاستدلال عليها بالاستناد إلى تحليل الأدب السابق في الموضوع، حيث حددت الباحثة أنماط التعلق حسب نموذج بولبي وهي: (التعلق الآمن، والتعلق القلق، والتعلق التجنبي) بوصفها الأنماط التي وردت في المراجع المتخصصة والأصيلة تبعا لنظرية بولبي في التعلق. ثم تم ترجمة بعض من فقرات المقاييس الأجنبية في تلك الدراسات، واقتباس فقرات أخرى من مقاييس أخرى من دراسات عربية، ثم تم حذف الفقرات المتكررة في المعنى، كما تمت صياغة تلك الفقرات لغوياً، ليتكون في صورته الأولية من (24) فقرة. بعدها عرض المقياس بصورته الأوليه على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقه الظاهري. وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية للتحقق من

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية الفقرات وصدق بنائه وثباته. بعد التحقق من صدقه وثباته وإجراء اللازم تكون المقياس في صورته النهائية من (24) فقرة تضمنت ثلاثة أنماط رئيسة . تم العمل على تطوير أنماط تعلق المراهقين والخاص بالدراسة الحالية لمجموعة من الأسباب التي يمكن تلخيصها بعدم ملاءمة أغلب الفقرات الواردة في المقاييس التي تم الرجوع إليها لعينة الدراسة وهم الطلبة في المرحلة الأساسية في الصف العاشر. وأن أغلب الفقرات تناولت في الحديث عن أنماط تعلق الراشدين بشكل عام ولم تركز على عينة الدراسة التي تتناولها الباحثة في دراستها والتي تتمثل في المراهقين.

وللتحقق من صدق مقياس أنماط تعلق المراهقين، فقد استخراجه بثلاث طرق هي:

صدق المحتوى: تم بناء هذا المقياس اعتمادًا على خطوات إجرائية محددة، واستنادًا إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري والمقاييس المستخدمة بالاستناد إلى نظرية بولبي في التعلق، وتوصلت الباحثة من تحليل الأدب السابق وجود (3) أنماط للتعلق، هي التعلق الآمن، القلق، والتجنبي، وتم تحديد حدود كل نمط، وقد اعتبرت الباحثة هذه الإجراءات دليلاً على صدق المحتوى.

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على 10 من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي الخاصة، والقياس والتقويم، من أساتذة الجامعات الأردنية، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته للطلبة، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لأنماط التعلق التي وضعت لقياسها، وتم وضع نسبة الاتفاق (10/8) لقبول الفقرة، واستنادا لآراء المحكمين فقد تم قبول جميع الفقرات، كما تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، والمتعلقة بالصياغات اللغوية.

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق مقياس أنماط تعلق المراهقين بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمعها، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس بأبعاده وبالدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له.

ولوحظ أن معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي لها تراوحت بين (0.44–0.84)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.30–0.63)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية بين (0.43–0.68)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن جميع الفقرات والأبعاد تصلح لقياس أنماط التعلق، وكانت جميع القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

وتم احتساب معاملات ثبات مقياس أنماط تعلق المراهقين بطريقتين هما:

1- تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test–Retest)، حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بفارق أسبوعان بين التطبيقين، على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالبًا وطالبة (عينة صدق الاتساق الداخلي نفسها)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وقد تراوحت معاملات الاستقرار ما بين (0.74–0.89).

2- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح معامل الاتساق الداخلي بين (0.67–0.80) على العينة نفسها (في التطبيق الأول)، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (2): ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس أنماط تعلق المراهقين

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	نمط التعلق الآمن	0.74	0.80
2	نمط التعلق القَلِق	0.80	0.77
3	نمط التعلق التجنبي	0.83	0.67

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كانت مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس أنماط تعلق المراهقين:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات المقياس، وبما أن تدريج سلم الاستجابة خماسي تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (بدرجة منخفضة جدا، بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة مرتفعة، بدرجة مرتفعة جدا) وتقابلها الدرجات (1 – 2 – 3 – 4 – 5) على التوالي لجميع فقرات المقياس حيث أن جميعها فقرات إيجابية، .

ثانياً: أداة الدراسة الثانية: مقياس إدمان الإنترنت:

تم استخدام مقياس إدمان الإنترنت الذي أعده ريتشارد (Richard, 2001) وطوره للبيئة الأردنية أبو جدي (2004)، ويتكون المقياس المطور للبيئة الأردنية من (21) فقرة لقياس ظاهرة إدمان الإنترنت، وهو مقياس أحادي الأبعاد. وقد قام أبو جدي (2004) بالتحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين، بالإضافة إلى طريقة الاتساق الداخلي من خلال احتساب معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس على عينة من (100) طالب وطالبة، وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.40 – 0.79)، وكانت جميعها دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما قام أبو جدي (2004) بالتحقق من ثبات المقياس في البيئة الأردنية بطريقة ثبات الإتساق الداخلي (على عينة الصدق) وقد بلغ معامل ثبات كرونباخ الفا للمقياس (0.93). وبذلك يعد المقياس صادقًا وثابتًا للبيئة الأردنية. وللتحقق من مدى ملاءمة المقياس لعينة الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتحقق من صدقه وثباته بطرق مختلفة.

وللتحقق من صدق مقياس إدمان الإنترنت في الدراسة الحالية، فقد تم استخراجه بطريقتين هما:

أ – صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على (10) من المحكمين في الجامعات الأردنية المختصين بعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته للطلبة، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للإدمان على الإنترنت التي وضعت لقياسها وتم اعتماد معيار نسبة الإتفاق (10/8) لقبول الفقرة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء بعض

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التعديلات البسيطة المطلوبة، وحذف فقرة واحدة من فقرات المقياس وهي الفقرة 19 التي حصلت على نسبة اتفاق (10/5)، وبذلك أصبح المقياس في الدراسة الحالية يتكون من 20 فقرة.

ب) الصدق الداخلي:

تم تطبيق مقياس إدمان الإنترنت بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر من خارج عينة الدراسة (العينة نفسها المستخدمة لاحتساب صدق المقياس السابق)، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية له واتضح أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجات الكلية لمقياس إدمان الإنترنت تراوحت بين (0.38 – 0.85) وكانت جميعها دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق عالية ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية مما يؤهله للتطبيق على عينة الدراسة.

وتم احتساب معاملات ثبات مقياس إدمان الإنترنت، بطريقتين هما:

1- تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test–Retest)، حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد بفارق أسبوعان بين التطبيقين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالبًا وطالبة (العينة الاستطلاعية المستخدمة لاحتساب ثبات المقياس السابق)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث بلغت قيمته (89,0).

2- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا على عينة من (30) طالبًا وطالبة، إذ بلغت قيمته (82,0).

ويتضح من خلال معاملي الثبات للمقياس (الإعادة، الاتساق الداخلي) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية مما يؤهله للاستخدام على عينة هذه الدراسة.

تصحيح مقياس إدمان الإنترنت:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات المقياس، تم تدريج سلم الاستجابة حسب تدريج ليكرت الخماسي، حيث تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتقابلها الدرجات (5 – 4 – 3 – 2 – 1) على التوالي لجميع الفقرات، وقد تم احتساب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس التي تراوحت بين (1– 5).

إجراءات الدراسة:

بعد الانتهاء من تطوير أداتي الدراسة والتأكد من صدقهما وثباتهما على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة، تمّ توزيعهما على الطلبة (من قبل الباحث الأول) داخل الغرف الصفية وتوضيح التعليمات الخاصة بكل مقياس على حدة. وفي البداية تم توضيح أهداف الدراسة وأهميتها، كما تم التأكيد على طوعية المشاركة والسرية في التعامل مع المعلومات التي يقدمها الطلبة، إذ لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، بعد ذلك تم قراءة التعليمات الخاصة بمقياس التعلق بعد تقديم تعريف مختصر له بعد أن تم التأكد من إكمال جميع الطلبة الإجابة على مقياس أنماط التعلق، ثم تم الانتقال إلى مقياس إدمان الإنترنت، وأثناء التطبيق كان الباحث يجيب عن

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

استفسارات الطلبة. وقد تراوحت مدة التطبيق بين 20–35 دقيقة. وبعد الانتهاء من تطبيق أداتي الدراسي تم تفريغ نتائج الاستبيانات في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) ثم معالجتها واستخراج النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولًا– النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول "هل توجد علاقة دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التعلق (التعلق الآمن، التعلق التجنبي، التعلق القلق) وإدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمّان؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص العلاقة بين أنماط التعلق وبين إدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمان من خلال إجراء اختبار بيرسون لفحص العلاقة الخطية بين المتغيرات كما يظهر في الجدول (:(3

جدول (3): معاملات الارتباط لفحص العلاقة بين أنماط التعلق وبين إدمان الإنترنت حسب معامل ارتباط بيرسون

الرقم	أنماط التعلق	مؤشرات العلاقة	إدمان الإنترنت
1	التعلق الامن	معامل بيرسون	0.02
		الدلاله الإحصائية	0.60
2	التعلق القلق	معامل بيرسون	0.14 *
		الدلاله الإحصائية	0.00
3	التعلق التجنبي	معامل بيرسون	0.01
		الدلاله الإحصائية	0.83

* دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة (($\alpha = 0.05$))

ويظهر الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين نمط التعلق القلق وإدمان الإنترنت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.14) وهي دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى أن العلاقة موجبة بينهما، أي أن الزيادة في درجة النمط القلق تعني أن هناك زيادة في إدمان الإنترنت والعكس صحيح. في حين لم توجد علاقات ارتباطية دالّة إحصائيًا بين نمطي التعلق الآمن والتجنبي وإدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة. كما تم استخدام تحليل

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الانحدار المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة إلى المعادلة الانحدارية من خلال طريقة (Stepwise) الإدخال المتدرج مع مراعاة إدخال المتغيرات المتنبئة وهي أنماط التعلق وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (4):

جدول(4): نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية ومعاملات الارتباط الخطية المتعددة ومربعاتها ومقدار تفسيرها حسب أسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة على المعادلة الإنحدارية:

طريقة الإدخال	ر	ر تربيع	ر تربيع المعدل	الخطأ المعياري في التقدير	إحصائيّات التغير				
					التغير في ر تربيع	ف التغير المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
Stepwise	.590[a]	.348	.338	.28602	%34.8	33.253	12	747	.000

يتضح من الجدول (4) أن المتغيرات المتنبئة من أنماط التعلق فسرت ما مجموعه (34.8%) من التباين المفسر الكلي للمتغير المتنبأ به إدمان الإنترنت لطريقة الإدخال المتدرج (Stepwise)، بالإضافة إلى ما تقدم فقد تم حساب أوزان الإنحدار المعيارية واللامعيارية المحسوبة للمتغيرات المتنبئة وقيم (ت) والدلالة الإحصائية كما هو مبين في الجدول (5):

جدول (5): الأوزان المعيارية واللامعيارية الخاصة بالمتغيرات المتنبئة والمتنبئ بها

المتنبئات	الأوزان المعيارية		الأوزان اللامعيارية		ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الارتباط الجزئي
	B	الخطأ المعياري	B	الخطأ المعياري			
ثابت الانحدار			2.342	0.133	17.640	0.000	***
التعلق القلق	0.14		.213	0.075	2.840	0.005	0.14

يتضح من الجدول (5) وجود مساهمة دالّة إحصائيًا لبعد نمط التعلق القلق أي أن الأفراد الذين يوصف تعلقهم بأنه تعلق قلق يعيشون حالة من إدمان الإنترنت، حيث بلغت قيمة الارتباط الجزئي (0.14)، في حين تم حذف النمطين الآخرين (الآمن والتجنبي) اللذين لم يُسهما في تفسير إدمان الإنترنت، وهذه النتيجة تشير إلى وجود علاقة موجبة بين نمط التعلق القلق وإدمان الإنترنت.

ويمكن تفسير نتيجة السؤال الأول من خلال خصائص الأفراد في أنماط التعلق، حيث يختلف الفرد ذو النمط القلق عن الأفراد في النمطين الآمن والتجنبي في أنه شديد الرغبة في الالتصاق بالآخرين على الرغم من رفضهم له بخلاف النمط الآمن الذي يكون من خلاله الفرد واثقا بنفسه أكثر وعلاقاته من الآخرين متبادلة، وأيضا يختلف عن الفرد في النمط التجنبي الذي لا يرغب في الاقتراب من الآخرين وقد يتميز بالخجل، وهذه الخصائص لدى ذوي النمطين الآمن والتجنبي لا تجعل من أصحابها شديدي الإلحاح والتطرف

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

في استخدام الإنترنت حد الإدمان، في حين قد تكون المشاعر المتطرفة وغير المتوازنة لدى ذوي النمط القلق دافعا أقوى للتعلق بالإنترنت والإدمان عليه كآلية لتعويض النقص في الحب والرعاية. كما يمكن أن تفسر تلك النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة بأن العلاقة الموجبة بين نمط التعلق القلق قد يكون له آثار سلبية مستقبلا على الصحة النفسية لدى الطالب، إن لم يتم التعامل بطريقة صحيحة مع الأمر؛ فالاستخدام المفرط للإنترنت يؤدي إلى الشعور المتزايد بالقلق والتوتر والوحدة والاكتئاب، وظهور سلوكيات لا تكيفية ومرضية ومشكلات شخصية ودراسية ومهنية، ومشكلات في التواصل مع الآخرين، ومشكلات في مفهوم الذات (Akin & Iskender, 2011; Yao, Zhong, 2014). وقد ظهر وجود مساهمة دالّة إحصائيًا لبعد التعلق القلق أي أن الأفراد الذين يوصف تعلقهم بأنه تعلق قلق يعيشون حالة من إدمان الإنترنت. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي وجدت علاقات موجبة بين التعلق التجنبي وإدمان الإنترنت (Craparo,2011; Eichenberg, et al., 2017; Eroglu, 2015).

ثانيًا– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها :

نص السؤال الثاني "هل توجد فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) في أنماط التعلق لدى طلبة الصف العاشر تعزى للجنس لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمّان؟".

ولفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق في أنماط التعلق لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمان، والجدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق التي تعزى للجنس في أنماط تعلق المراهقين

الأنماط	المستوى	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعلق الآمن	ذكر	3.45	0.89	1.002	387	0.31
	أنثى	3.54	0.86			
التعلق القلق	ذكر	1.67	0.58	.2100	387	0.83
	أنثى	1.68	0.58			
التعلق التجنبي	ذكر	2.54	0.59	1.337	387	0.18
	أنثى	2.62	0.60			

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا في أنماط التعلق الآمن، القلق، التجنبي، تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ت) لها على التوالي: (1.002، 0.210، 1.337) بمستويات دلالة: (0.31، 0.83، 0.18) وجميعها غير دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

وتفسر هذه النتيجة إلى أن الأسرة لا تفرق في التعامل بين الذكور والإناث، وأن رابطة التعلق تشكل القاعدة الآمنة لكلا الجنسين، فالأهل يحرصون على تقديم الرعاية والعناية لأطفالهم بصرف النظر عن جنسهم، ومن يحتاج لمساعدة في الأسرة يتم مساعدته دون تمييز. بالإضافة إلى ذلك فإن خبرات التفاعل الاجتماعي لدى الوالدين تنتقل إلى أبنائهما وقد يرجع الاختلاف في أنماط التعلق بين الأطفال إلى ظروف أو متغيرات أخرى غير الجنس مثل خبرات الوالدين، أو عوامل شخصية لدى الأبناء أنفسهم، ويبقى هذا الموضوع مجالا رحبا للبحث. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات التي لم تجد فروقا بين الجنسين، كدراسة جلبي (Celebi, 2017) التي لم تظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية في أي نمط من أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس. اتفقت مع بعض نتائج الدراسات التي لم تجد فروقا بين الجنسين في بعض أنماط التعلق؛ كدراسة كيال (2016) التي لم تجد فروقا في نمط التعلق الآمن تعزى للجنس، ودراسة خليفة (2015) التي لم تجد فروقا في نمط التعلق التجنبي تعزى للجنس؛ في حيت اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات التي وجدت أن هناك فروقا دالّة إحصائيًا في بعض أنماط التعلق تعزى للجنس كدراسة كيال (2016) التي وجدت فروقا دالّة في نمطي التعلق القلق والتجنبي تعزى للجنس، ودراسة خليفة (2015) التي وجدت فروقا دالّة في نمطي التعلق الآمن والتعلق القلق تعزى للجنس، ودراستي عبد الرحمن (2014)، وفلوة (2014) اللذين وجدتا فروقا في أنماط التعلق تعزى للجنس.

ثالثًا– النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

نص السؤال الثالث "هل توجد فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) في إدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر تعزى للجنس لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمّان؟".

ولفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنس في إدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمان تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنس في إدمان الإنترنت

المستوى	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.72	.820	.5730	387	0.56
أنثى	2.67	.900			

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويظهر الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في عمان تبعاً لمتغير الجنس. حيث بلغت قيمة (ت) (0.573) بمستوى دلالة (0.56) وهي غير دالّة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وقد تعزى هذه النتائج إلى أن الثورة التكنولوجية التي انتشرت بشكل واسع في مختلف المجتمعات، وأصبحت متاحة لجميع أفراد المجتمع، ومتوافرة في المنازل والمؤسسات المختلفة ومنها التعليمية، بالإضافة إلى سهولة التوصل لها وتشغيلها من خلال أجهزة الهاتف النقال أو الحاسوب المتنقل وغيرها، وهذه الثورة لا تختص بجنس دون الآخر، بل على الجميع أن يتعلمها إن لم يكن في البيت من خلال أسرته، يتم ذلك من خلال المدرسة التي تدرس مادة الحاسوب بشقيه النظري والعملي، والحاجة لاستخدام الإنترنت لحل الكثير من الواجبات المدرسية، هذا بالإضافة إلى توافر جهاز واحد على الأقل مع غالبية الطلبة الذكور والإناث، وكل ذلك جعل الإنترنت سهل الاستخدام لدى الجنسين، وبالتالي يستهوي الكثير منهم فيفرط بعضهم في استخدامه لمدد طويلة ويتعلق به سواء للحصول على المتعة والتسلية أو الهروب من الواقع أحيانا نتيجة الضغوط. واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق دالّة إحصائيا في إدمان الإنترنت تعزى لمتغير الجنس كدراسة صفي (2017)، والعجيلي (2016)، والصرايرة (2010)، بينما اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي وجدت أن هناك فروقًا دالّة إحصائيا في مستوى إدمان الإنترنت تعزى للجنس، كدراسة القرارعة (2014) التي أظهرت أن الذكور أكثر إدمانا على الإنترنت من الإناث، ودراسة الخمايسة (2014) التي أشارت إلى أن الإناث أكثر إدمانا على الإنترنت من الذكور.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة توفير الدعم النفسي والاجتماعي من قبل المعلمين والمديرين والمرشدين والأهالي لتعزيز مستويات التعلق الآمن وخفض مستوى التعلق التجنبي.
2- العمل على ضبط الظروف التي تقود إلى نمط التعلق القلق لضبط إدمان الإنترنت نظرا لوجود علاقة موجبة بينهما لدى طلبة الصف العاشر.
3- العمل على تقليل مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر من خلال تخصيص أوقات محددة لاستخدامه وإيجاد الوسائل البديلة لملء أوقات الفراغ والعمل الهادف، لكي لا يصلوا لحالة الإدمان على الإنترنت.
4- البحوث المستقبلية: اجراء بحوث مستقبلية حول متغيرات الدراسة مع متغيرات أخرى كأنماط الاتصال مع الأقران والأبعاد الفردية والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما، وأثر المتغيرات الديمغرافية والفردية فيها. بالإضافة إلى إجراء بحوث مستقبلية حول متغيرات الدراسة الحالية على عينات من مراحل مختلفة ودراسة الجانب التطوري للتعلق وإدمان الإنترنت.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو جادو، صالح (2011). علم النفس التطوري والمراهقة. (ط3)، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو جدي، أمجد (2004). أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات في إدمان الإنترنت. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

أبو غزال، معاوية (2006). نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية (ط2). عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

أحمد، ضحى (2015). أنماط التعلق وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى طلبة الصف الأول ثانوي في عمّان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

الزعبي، أحمد (2009). أثر بعض الأنماط المعرفية على ظاهرة إدمان الإنترنت لدى المراهقين. مجلة الطفولة العربية،(39)10 ، 38-63.

الريماوي، محمد (2008). في علم نفس الطفل (ط 4). عمّان، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

الصفار، زينب (2012). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الخصال الإبداعية المعرفية الوجدانية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

الطيار، فهد (2016). إدمان الإنترنت وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،(3)5 ،.404-446

حجازي، مصطفى (2000). الصحة النفسية : منظر دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة. الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.

حسنين، علي (2015). وقت الفراغ وعلاقته بإدمان الإنترنت لدى المراهقين. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية،(1)73 ، 361-412.

زين الدين، حنان (2005). أنماط تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقتها بتقديرهم لشدة الضغوط النفسية وأساليب تدبرهم لهذه الضغوط. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

صفي، أماني (2017). علاقة الصداقة بإدمان الإنترنت عبر مواقع التواصل الإجتماعي عند المراهقين في منطقة شفا عمرو. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.

عساف، دينا محمد (2005). استخدامات المراهقين للإنترنت وعلاقته بالإغتراب الاجتماعي لديهم. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

كيال، رغدة (2016). التنظيم الذاتي وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة في قضاء عكا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمّان، الأردن.

نادر، نجوى (2011). مراهقون بلا أباء. دمشق، دار الفكر.

يمينية، مدوري (2015). إشكالية التعلق لدى الطفل. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،(14)13 ، .80 –66

يونج، كمبرلي، ديبرو، كرستيانو (2014). إدمان الإنترنت: المفهوم، النظرية، العلاج. ترجمة أحمد هلال وعيد أبو حمزة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

المراجع الأجنبية:

Ainsworth, M., Blehar, M., Waters, E., & Wall, S. (2015**). Patterns of attachment: A psychological study of the strange situation**. Psychology Press.

Akin, A., & Iskender, M. (2011). Internet addiction and depression, anxiety and stress. **International Online Journal of Educational Sciences**, 3(1), 138-148.

Birnie, S. A., & Horvath, P. (2002). Psychological predictors of Internet social communication. Journal of Computer-Mediated **Communication,** 7(4), JCMC743.

Bowlby, J. (1969)**. Attachment: Volume One of the Attachment and Loss Trilogy.** NY. Basic Book.

Celebi, G. Y. (2017). The Relationship between Social Anxiousand Attachment Styles of Adolecents. **Kastamonu Education Journal**, 25(5), 1729-1736.

Eichenberg, C., Dyba, J., & Schott, M. (2017). Attachment Style, Motives for Use and internet addiction. **Psychiat Prax**, 44(1), 41-46.

Eroglu, Y. (2016). Interrelationship between Attachment Styles and Facebook. Journal of Educ**ation and Training Studies**, 4 (1), 150-160.

Holden, C. (2001). Behavioral' addictions: do they exist? **Science**, 294 (5544), 980–982.

Internet World State (2018). Internet xUsage in the Middle East. Retrieved on 31 December 2017, from: **https://www.internetworldstats.com/middle.htm#jo**

Li, S. M., & Lin, I. M. (2014). The Relationship between Attachment Style and Internet Addictive Behaviors. **Taiwan Psychiatry**, 28(4), 251-257.

Main, M., & Cassidy, J. (1988). Categories of response to reunion with the parent at age 6: Predictable from infant attachment classifications and stable over a 1-month period. **Developmental psychology**, 24(3), 415.

McDade, E. M. (2013). **The Impact of Self-Reported Attachment Style on Aggression and Depressed Mood in Urban African American Adolescents**. Unpublished Doctoral Thesis, The University of Michigan, Michigan, USA.

Santrock, J. W., & Curl, R. M. (2003). **Adolescence** (9th Ed.). NY., McGraw-Hill.

Saraji, J. H., & Fini, A. A. S. (2017). Examine the Relationship between Internet Addiction with Academic Achievement and Mental Health of High School Students in Bandar Abbas. **South journal of Educational Psychology and Counseling**, 4 (1). 97- 101.

Schaffer, H. R., & Emerson, P. E. (1964). The development of social attachments in infancy. **Monographs of the society for research in child development**, 29 (3), 1-77.

Wu, C. Y., Lee, M. B., Liao, S. C., & Chang, L. R. (2015). Risk factors of internet addiction among internet users: an online questionnaire survey. **Psychiatry Research**, 167 (3), 294-299.

Yellowlees, P., & Marks, Sh. (2007). problematic internet use or internet addiction? **Computers in Human Behavior**, 23 (3), 1447–1453.

Zhou, Y., Li, D., Li, X., Wang, Y., & Zhao, L. (2017). Big five personality and adolescent Internet addiction: The mediating role of coping style. **Addictive Behaviors**, 64, 42-48.

"The Relationship between Attachment Patterns and the Internet Addiction among Adolescent Students"

Researchers:

Hiba Bassel AlZeitawi- Master

Al-Balqa Applied University.

Dr. Ahmed Mohmmad Alzoubi

Ajman University- Psychology Department & Al-Balqa Applied University- Psychology and Special Education Department.

Abstract:

The current study aimed at identifying the relationship between attachment patterns and Internet addiction among adolescent students in the private schools at Amman. The study sample consisted of (389) male and female students who were selected using stratified random sampling method. Two scales were applied in this study; the first one was attachment patterns (secure, anxious, avoidant), and the second was Internet Addiction, that after verifying their psychometric properties. The results showed that there was a positive significant correlation between the anxious attachment pattern with internet addiction, and the anxious attachment has predicted a percentage (34%) of the variance in adolescents, whereas,, there were no relationships between secure and avoidant attachments with internet addiction. The results also showed that there were no statistically significant differences in the attachment patterns due to sex. Finally, the study has recommended the educators to control the circumstances that lead to the anxious pattern to control internet addiction level among the study sample.

Key words: Attachment patterns (Secure, Anxious, Avoidant), Internet addiction, private schools in Amman, Adolescent students.